

## الطعام والحب والمخدرات



### التبغ والسجائر والكحول:



تدخين التبغ والسجائر اكتسب سمعة واسعة لإزالة التوتر والتأهل للمعاشرة الجنسية لدرجة أن البعض قد يلجأ إليها قبل أو بعد الانتهاء من العملية الجنسية، حيث إن (النيكوتين) يجلب استرخاء الجهاز العصبي، وحقيقة الأمر أن التدخين بكافة صورته وأشكاله عبارة عن (إدمان) يسبب الضعف الجنسي وارتفاع ضغط الدم وضيق الشرايين وأمراض القلب والسرطان وتلف الرئتين والمخ...إلخ.

« الكحول اكتسب سمعة قديمة بقدرته على الإقبال بجرأة على الحياة الجنسية،

والحقيقة أن الكحول يساعد على تخدير الجزء الخاص بالقيم والكوابح الأخلاقية والاجتماعية في العقل مما يجعل متناول الكحول يتصرف بلا قيود أو حياء، هذا التأثير المؤقت لا يحل مشكلة شارب الخمر بل يسبب عجزاً جنسياً كاملاً فيما بعد، حيث إن تناول الكحول بصفة منتظمة يؤدي إلى اختلال وظائف الكبد وارتفاع دهون وضغط الدم وتضخم عضلة القلب والفشل الكلوي وزيادة الوزن أو الوفاة المفاجئة.

### الكوكائين:

الكوكائين، مادة قلوية مشتقة من أوراق شجيرة الكوكا، تسبب الإدمان ونتائج مأساوية على الحياة.

« يلجأ البعض إلى وضع الكوكائين على رأس القضيب أو البظر لزيادة حساسية الأعضاء التناسلية لكن ذلك يؤدي إلى التهابات شديدة وتليف أنسجة القضيب (عند الذكر) أو البظر (عند الأنثى) مما يؤدي إلى البرود الجنسي.

« يطلق على الكوكائين (شمانيا المخدرات) فهو يمنح متعاطيه إحساسًا شديدًا بالإثارة الجنسية والنشوة تستمر لمدة قصيرة ثم يحل الاكتئاب والإحساس بالتعب الشديد وتختفي الرغبة الجنسية مع صعوبة في الاحتفاظ بالانتصاب وظهور أعراض

الإدمان مثل سيلان الأنف المزمن واكتئاب شديد يخلق عزوفًا تامًا عن كل شيء في الحياة.. حتى الجنس!!

## الماريجوانا (الحشيشة):

الماريجوانا عرفت بأنها مهيجة جنسيًا في كل أنحاء أوروبا القديمة بدءًا من اليونان وحتى الفايكينج وقسم كبير من الشرق خاصة الصين والجزيرة العربية وهنود أمريكا الشمالية والجنوبية، وهي مازالت واسعة الانتشار في العالم، لهذا الغرض، خاصة البلاد التي تعتبر فيها غير شرعية.

« تعاطي الماريجوانا أو الحشيشة يؤدي إلى رفع الكوابح النفسية والأخلاقية وعدم القدرة على استيعاب الزمن، والوهم بطول الرعدة الجنسية، وتناولها بكمية كبيرة يعرض العملية الجنسية للفشل التام، وعلى المدى الطويل يصاب نسبة كبيرة من متعاطي الماريجوانا والحشيشة بالعجز الجنسي التام، كما يصاب عدد كبير من النساء بجفاف مهبلي يسبب لهن ألمًا شديدًا أثناء المجامعة الجنسية.

« خليط من الحشيشة والعسل والعنبر الرمادي، يستخدم ضمن طقوس التانترا الهندوسية، كطريق إلى الإلهام وتحويل الشبق الجسدي إلى طاقة روحية!!!

## المهلوسات والأمفيتامينات:

« المهلوسات، مثل LSD، مواد كيميائية يؤدي تناولها إلى الهلوسة واضطراب الوعي وتطرف الأحاسيس وزيادة الإحساس بالرعدة الجنسية على نحو يختلف من شخص لآخر.

« الأمفيتامينات، مثل Ectasy، مواد كيميائية منبهة تسبب حالة من الإحساس اللذيذ بالألفة تستمر ساعات قليلة

لكن سرعان ما تؤدي إلى حالة من الاكتئاب الشديد أو الوفاة المفاجئة من جراء تناول جرعة واحدة.

« تعاطي المهلوسات والأمفيتامينات يؤدي إلى الإصابة بالأمراض النفسية، خاصة فصام الشخصية بالإضافة إلى تشوهات وراثية تصيب أبناء أو أحفاد الشخص المتعاطي أو المدمن.

### الوهم والخداع:

« اشتهرت المخدرات والمهلوسات منذ القدم بخصائصها المهيجة للشهوة الجنسية، وقد أثبت العلم الحديث أنها اكتسبت شهرتها غير المستحقة من خلال أشخاص على جانب كبير من السذاجة، ويتدخل الإيحاء النفسي وإلغاء الكوابح النفسية والأخلاقية بدرجة كبيرة في تأثيراتها المثيرة للجنس، بالإضافة إلى أن فاعلية هذه المواد تقل مع تكرار تعاطيها وتؤدي إلى الإدمان والضعف الجنسي.